أصـــول قراءة الإمام أبو عمرو البصري من طرق الطيبة

أ.غ.. الله لك الحمد

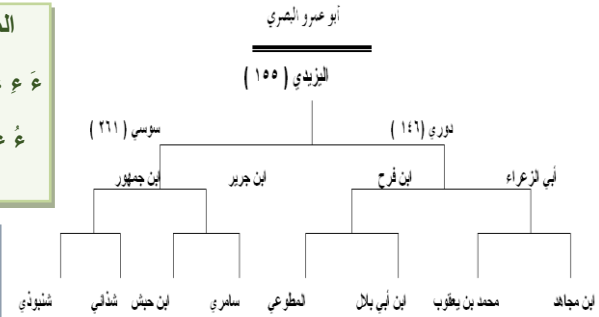

المختلفتان يستوى الحكم للدورى والسوسى

عَ ءِ ، عَءُ ، تسهيل الهمزة الثانية بين بين

عُ عَ ، عءَ ، الابدال فى الثانية

عُ ءِ ، تسهيل الهمزة الثانية بين بين و الابدال فى الثانية

المتفقتين

اسقط الهمزة الاولى (عءً، عءِ ، عءُ) مع المد والقصر

المعمول به : متصل(٤) منفصل (٢ ، ٤)

٣	٢
٤	٣
٦	٤

ميم الجمع

قرأ الامام ابو عمرو بكسر ميم الجمع اذا وقع بعدها ساكن وكان قبلها هاء مسبوقة بكسر او ياء ساكنة مثل (عليهِمِ الباب)

الإدغام الكبير :: لابى عمرو بخلف عنه ويأتى لى قصر المنفصل وابدال الهمز المفرد فقط

١–إدغام المتماثلين الكبير : أدغم المثلين من كلمة: {مناسككم – سلككم } فقط

٢ –إدغام المتماثلين الكبير : أدغم المثلين من كلمتين ولكن بشرط ألا يعتريه مانع من موانع الادغام وموانع الادغام هى اربع :–

١– تاء متكلم {كنت ترابا}. ٢– تاء الخطاب {أفأنت تكره}. ٣– المنون {واسعٌ عليم }. ٤– المشدد {تمّ ميقات}.

إدغام المتقاربين الكبير : أدغم المتقاربين من كلمة فى حرفى القاف فى الكاف بشرطين:١– أن يكون ما قبل القاف متحركاً.٢– وأن يكون ما بعد الكاف ميم جمع.

إدغام المتقاربين الكبير من كلمتين : يدغم المتقاربين من كلمتين بشرط إلا يعتريه موانع الادغام :١– ألا يكونٍ منوناً نحو : " نذيرٌ لكم ". ٢– أو مشدداً نحو : " أشدَّ ذكراً ".٣– أوتاء مخاطبٍ نحو : " كنتَ ثاوياً .

٤– أو مجزوماً نحو : " ولم يؤتَ سعة ".

أبوعمرو

- المد و القصر: المتصل، المنفصل
- الغنة وعدمها فى (ل ، ر)
- ميم الجمع
- الإدغام الكبير
- الهمزتان من كلمتين
- الهمزتان من كلمة
- الادغام الصغير
- التكبير، بين السورتين
- الهمز المفرد
- الفتح والامالة
- الوقف على مرسوم
- هاء الضمير

الهمزتين من كلمة

عَ ءَ ، عءَ ، عءُ

تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع الإدخال

١– ادغم الامام ابو عمرو ذال إذ فى حروفها الستة (ت – ز – ص – ض – س – ج). ٢– ادغم دال قد فى حروفها الثمانية (س – ذ – ض– ظ – ز – ج – ص – ش).٣– ادغم ابو عمرو تاء التأنيث الساكنة فى حروفها الستة (س – ث – ص – ز – ظ – ج).٤– ادغم ابو عمرولام هل فى تاء ترى فقط .٥– ادغم ابو عمرو الباء الساكنة جزما فى الفاء مثل (يغلب فسوف) ٦– وادغم الباء الساكنة جزما فى الميم فى سورة البقرة {يعذب من يشاء } وكذا فى {اركب معنا} فى هود

٧– وادغم ابو عمرو الذال فى التاء فى كلمة عذت ، اتخذتم و نبذها ،والثاء فى التاء اورثتموها و لبثت.

٨– وادغم الراء الساكنة جزما فى اللام بخلف عن الدورى (يغفر لكم)

تكبير عام وخاص وعدمه

سكت وصل بسملة

آسكن الإمام آبو عمرو الهاء فى الكلمات الآتية يؤده ونؤته ونوله ونصله وفألقه ويتقه) ، وسكن الهاء من (يرضه) السوسي وأشبع ضمة الهاء فيهما الدوري بالخلف عنه فيكون للدوري وجهان الإسكان والإشباع واختلف عن السوسي في إسكان هاء (يأته) فروى إسكانها وروى عنه الصلة وللدوري الصلة .

الوقف على مرسوم الخط

تاء التأنيث التي تكون في الوصل تاء على الرسم نحو : { نعمت– رحمت– بقيت– إمرأت– سنت– معصيت– يقفون عليها بالهاء لعنت– ابنت}... وما شابهها

ابدال الهمز المفرد لإبى عمرو بخلف عنه

روى إبدال كل همزة ساكنة حرف مد من جنس حركة سابقها مطلقاً نحو " يؤتِ ، مؤمنين ، يقول ائذن لي ، شئتما ، الذي اؤتمن ، فأمر ، الهدى ائتنا ويستثنى من الإبدال :

١ – ما أسكن للجزم : وهو ستة ألفاظ : " ننسأها " بالبقرة ، و " تسؤهم " بآل عمران والتوبة و" تسؤكم " بالمائدة ، و "يشأ " من " إن يشأ " ، و "مَن يشأ " معاً بالأنعام ، و " فإن يشأ " بالشورى ، و " نشأ " بالشعراء وسبأ ويس ، و "يهيّىء " بالكهف ، و " ينبَّأ " بالنجم

٢ – ما أسكن للبناء : وهو في " أنبئهم " بالبقرة ، و " نبئنا " بيوسف ، و " نبيء " بالحجر و " نبئهم " بالحجر وبالقمر ، و " أرجئه " بالأعراف والشعراء ، و " هيِّىء " بالكهف ، و " اقرأ " بالإسراء والعلق

٣ – أو يثقل بالإبدال : وهو في " تؤوي " بالأحزاب و " تؤويه " بالمعارج .

٤ – أو يلتبس بغير المقصود : وهو في " رئياً " بمريم .

٥ – أو ينتقل بالإبدال إلى لغة أخرى : وهو في " مؤصدة " بالبلد والهمزة

الفتح والامالة

١– نحو (ذكرى. وبشرى. وأسرى، والقرى، والنصارى. وأسارى وسكارى. وفأراه؛ واشترى، ووارى، ويرى) فقرأ كله بالإمالة ، ٢–قرا ابو عمرو (بشراي) بالفتح والتقليل والامالة ٣– أمال أبو عمرو من رواية الدوري كل ألف بعدها راء متطرفة مجرورة سواء كانت الألف أصلية أم زائدة عنه نحو (الدار والغار والقهار والغفار والنار والديار والكفار والفجار والأبكار بدينار وبقنطار وبمقدار وأنصار وأوبارها وأشعارها وآثارها وآثارهم وأبصارهم وديارهم) وقرأ السوسي الباب كله بالفتح وكذلك بالتقليل مع الروم وقفاً ويلأتي ذلك على التوسط فى المد وخرج من الباب أحرف وهي (الجار) في موضعي النساء و (جبارين) في المائدة والشعراء و (أنصاري) في آل عمران والصف .

فأما الجار ففتحه أبو عمرو إلا أنه اختلف عنه من رواية الدوري عنه فروي بالفتح وروى بالإمالة. ٤– وامال الف التوراة حيث وقعت .٥– أمال أبو عمرو كذلك كلمة كافرين المعرفة والمنكرة كونه بالياء فقط .٦– أمال أبو عمرو كلمة {هار} ٧– قرأ أبو عمرو بإمالة الهمزة فقط مع فتح الرا في {رءا }وما تصرف منه قبل المتحرك .

٨– وامال الف اعمى الاولى فى الاسراء (فمن كان فى هذه اعمى). ٩– وامال الف الراء فى فواتح السور٩– امال الف الهاء فى مريم وطه . ١٠– فروى إمالته وروي فتحه الدورى الف الناس المجرورة بلا خلاف منفرد

١١– فروى جماعة إمالة رؤوس الآي من الإحدى عشرة سورة وهي (النجم ,طه,اقرأ,القيامة, الليل, الضحى,الشمس, سأل,عبس, النازعات,الأعلى) غير ذوات الراء منها بين بين وأجمعوا على إلحاق الواوي منها باليائي للمجاورة وأجمعوا أيضاً على تقييد رؤوس الآي أيضاً بالسور الإحدى عشرة المذكورة.ثم اختلف هؤلاء عنه في إمالة ألف التأنيث من (فعلى) كيف أتت مما لم يكن رأس آية وليس من ذوات الراء فذهب الجمهور منهم إلى إمالته بين بين وذهب الآخرون إلى الفتح وأجمع أصحاب بين بين على إلحاق اسم (موسى، وعيسى، ويحيى) بألفات التأنيث .(وأفاد) بعضهم أن فعلى بضم الفاء في القرآن في مائة واثنين وعشرين موضعا وكلها محصورة في سبع عشرة كلمة هي (موسى دنيا أنثى قربى وسطى وثقى حسنى أولى سفلى عليا رؤيا طوبى مثلى سوأى زلفى سقيا عقبى).وفعلى بالفتح في تسعة وستين موضعا في إحدى عشرة كلمة هي (سكرى موتى قتلى تقوى مرضى نجوى دعوى شتى صرعى طغوى يحيى (الاسم لا الفعل)). وفعلى بالكسر في خمسة وثلاثين موضعا في أربع كلمات هي (سيما إحدى ضيزى عيسى).واختلف أيضاً هؤلاء الملطفون عن أبي عمرو في سبعة ألفاظ وهي (بلى، ومتى، وعسى، وأنى الاستفهامية ويا ويلتى، ويا حسرتى، ويا أسفى) فأما (بلى ومتى) فروى إمالتهما بين بين لأبي عمرو من روايتيه وأما (أنى ويا ويلتى ويا حسرتي) فروى إمالتها بين بين من رواية الدوري.وروى فتح جميع هذا الفصل عن أبي عمرو من روايتيه المذكورتين سوى ما تقدم من ذوات الراء و (أعمى) الأولى من سبحان ورأى ووردت (بلى، ومتى، وعسى، وأنى الاستفهامية ويا ويلتى، ويا حسرتى، ويا أسفى) وورد عن الدوري إمالة كلمة (الدنيا) فله الفتح والتقليل والامالة .

بعض زيادات الطيبة

١–فإن أوجه المد الجائزة هي (٢–٣)و(٢–٤) و(٢–٦) و(٣–٣)و(٤–٤) و(٤–٦).

٢– مد التعظيم قد ورد عن أصحاب القصر في المنفصل مقدار ٤ حركات

٣– ع مريم والشورى (٢–٤–٦)

٤– أئمة تسهيل بدون ادخال وابدال ياء خالصة.

٥– باب بارئكم يتصركم يشعركم يأمركم أرنى وأرنا ابو عمرو بالاسكان والاختلاس وللدورى اتمام الحركة .

٦– حم من فواتح السور فتح تقليل امالة

٧ الياء من كهيعص بالامالة والفتح